

77 - الحديث الثامن والسبعون من كتاب بهجة قلوب الأبرار

للشيخ السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الحديث الثامن والسبعون عن أبي سعيد الخدري رضي الله

عنـهـ أـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ - [00:00:02](#)

انـ الدـنـيـاـ حـلـوـةـ خـضـرـةـ وـانـ اللـهـ مـسـتـخـلـفـكـمـ فـيـهـاـ فـيـنـظـرـ كـيـفـ تـعـمـلـونـ فـاتـقـواـ الدـنـيـاـ وـاتـقـواـ النـسـاءـ فـانـ اـوـلـ فـتـنـةـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ كـانـتـ فـيـ

الـنـسـاءـ روـاهـ مـسـلـمـ قـالـ الشـيـخـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ شـرـحـهـ - [00:00:35](#)

اـخـبـرـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ بـحـالـ الدـنـيـاـ وـمـاـ هـيـ عـلـيـهـ مـنـ الوـصـفـ الذـيـ يـرـوـقـ النـاظـرـينـ وـالـذـائـقـينـ ثـمـ اـخـبـرـ انـ

الـلـهـ جـعـلـهـ مـحـنـةـ وـابـتـلـاءـ لـلـعـبـادـ ثـمـ اـمـرـ بـفـعـلـ الـاسـبـابـ التـيـ تـقـيـ مـنـ الـوـقـوـعـ فـيـ فـتـنـتـهاـ - [00:01:13](#)

فـاـخـبـارـهـ بـاـنـهـ حـلـوـةـ خـضـرـةـ يـعـمـ اوـصـافـهـاـ التـيـ هـيـ عـلـيـهـاـ فـهـيـ حـلـوـةـ فـيـ مـذـاقـهـاـ وـطـعـمـهـاـ وـلـذـاتـهـاـ وـشـهـوـاتـهـاـ خـضـرـةـ فـيـ رـوـنـقـهـاـ وـحـسـنـهـاـ

الـظـاهـرـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ زـيـنـ لـلـنـاسـ حـبـ الشـهـوـاتـ مـنـ النـسـاءـ - [00:01:52](#)

وـالـقـنـاطـيرـ وـالـقـنـاطـيرـ الـمـقـاطـرـةـ مـنـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ وـالـخـيـلـ الـمـسـوـسـ وـالـخـيـلـ الـمـسـوـمـةـ وـالـانـعـامـ وـالـحـرـفـ وـقـالـ تـعـالـىـ اـنـ جـعـلـنـاـ مـاـ عـلـىـ

الـاـرـضـ زـيـنـةـ لـهـ لـنـبـلـوـهـ اـيـهـمـ اـحـسـنـ عـمـلاـ فـهـذـهـ الـلـذـاتـ الـمـنـوـعـةـ فـيـهـاـ وـالـمـنـاظـرـ الـبـهـيـجـةـ - [00:02:36](#)

جـعـلـهـ اللـهـ اـبـتـلـاءـ مـنـهـ وـاـمـتـحـانـاـ وـاـسـتـخـلـفـ فـيـهـاـ الـعـبـادـ لـيـنـظـرـ كـيـفـ يـعـمـلـونـ فـمـنـ تـنـاـوـلـهـاـ مـنـ حـلـهـاـ وـوـضـعـهـاـ فـيـ حـقـهـاـ وـاـسـتـعـانـ بـهـاـ عـلـىـ ماـ

خـلـقـ لـهـ مـنـ الـقـيـامـ بـعـبـودـيـةـ اللـهـ كـانـ زـادـاـ لـهـ وـرـاحـلـةـ إـلـىـ دـارـ اـشـرـفـ مـنـهـاـ وـابـقـىـ - [00:03:34](#)

وـتـمـتـ لـهـ السـعـادـةـ الـدـنـيـوـيـةـ وـالـأـخـرـوـيـةـ وـمـنـ جـعـلـهـاـ اـكـبـرـ هـمـهـ وـغـایـةـ عـلـمـهـ وـمـرـادـهـ لـمـ يـؤـتـ مـنـهـاـ إـلـاـ مـاـ كـتـبـ لـهـ وـكـانـ مـآلـهـ بـعـدـ ذـلـكـ إـلـىـ

الـشـقـاءـ وـلـمـ يـهـنـاـ بـلـذـاتـهـاـ وـلـاـ شـهـوـاتـهـاـ إـلـاـ مـدـةـ قـلـيـلـةـ - [00:04:14](#)

فـكـانـ لـذـاتـهـ قـلـيـلـةـ وـاحـزـانـهـ طـوـيـلـةـ وـكـلـ نـوـعـ مـنـ لـذـاتـهـاـ فـيـهـ هـذـهـ الـفـتـنـةـ وـالـاـخـتـبـارـ وـلـكـنـ اـبـلـغـ مـاـ يـكـوـنـ وـاـشـدـ فـتـنـتـهـنـ فـانـ فـتـنـتـهـنـ

عـظـيمـةـ وـالـوـقـوعـ فـيـهـ خـطـيرـ وـضـرـرـهـ كـبـيرـ فـانـهـنـ مـصـاـيدـ الشـيـطـانـ وـحـبـائـهـ - [00:04:51](#)

كـمـ صـادـ بـهـنـ مـنـ مـعـافـيـ فـاصـبـحـ اـسـيـرـ شـهـوـتـهـ رـهـيـنـ ذـنـبـهـ قـدـ عـزـ عـلـيـهـ الـخـلـاـصـ وـالـذـنـبـ ذـنـبـهـ فـانـهـ الـذـيـ لـمـ يـحـترـزـ مـنـ هـذـهـ الـبـلـيـةـ وـالـفـلـوـ

تـحرـزـ مـنـهـاـ وـلـمـ يـدـخـلـ مـاـدـاـخـلـ التـهـمـ - [00:05:38](#)

وـلـاـ تـعـرـضـ لـلـبـلـاءـ وـاـسـتـعـانـ بـاعـتـصـامـهـ بـالـمـوـلـىـ لـنـجـاـ مـنـ هـذـهـ الـفـتـنـةـ وـخـلـصـ مـنـ هـذـهـ الـمـحـنـةـ وـلـهـذـاـ حـذـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ

وـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـنـهـ اـعـلـىـ الـخـصـوصـ وـاـخـبـرـ بـمـاـ جـرـتـ عـلـىـ مـنـ قـبـلـنـاـ مـنـ الـاـمـمـ - [00:06:10](#)

فـانـ فـيـ ذـلـكـ عـبـرـةـ لـلـمـعـتـبـرـيـنـ وـمـوـعـظـةـ لـلـمـتـقـيـنـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - [00:06:47](#)